

خطبة الجمعة) من صفات اهل الجنة الحب في الله (للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:27

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم امالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:53

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي يا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ايها الاخوة عباد الله - 00:01:22

العقيدة اولا لو كانوا يعلمون بالعقيدة الصحيحة يتحصل الانسان على جنة عرضها السماوات والارض ولذلك فنحن لا زلنا في صد الحديث عن صفات اهل الجنة سائلين المولى في علاه ان يجعلنا واياكم من اهلها - 00:01:48

عباد الله وموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع الصفة الرابعة عشرة من صفات اهل الجنة الا وهي الحب في الله عباد الله اخبرنا الله عز وجل في كتابه - 00:02:19

واخبرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم في سنته ان اهل الجنة وهم في الدنيا في دار العمل كانوا يتحابون في الله قال تعالى ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين - 00:02:45

ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سور متقابلين لا ينصر فيها نصوبة. وما هم منها بمخرجين ويقول صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا - 00:03:14

اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم فاهل الجنة وهم في هذه الدنيا في دار العمل عندما امنوا بالله ربا تحابوا في الله. فلما فعلوا ذلك فازوا بجنة عرضها السماوات - 00:03:44

عباد الله والسؤال الذي يفرض نفسه علينا الان لماذا اهل الجنة وهم في الدنيا في دار العمل كانوا يتحابون في الله اولاً لانهم قد علموا ان الحب في الله هي اوثق عرى الايمان - 00:04:14

قال صلى الله عليه وسلم اوصق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله ثانيا اهل الجنة تحابوا في الله لانهم قد علموا ان الحب في الله دليل على كمال الايمان - 00:04:42

فقال صلى الله عليه وسلم من احب في الله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان سؤال ثاني لانهم قد علموا وايقنوا ان الحب في الله يجعلهم كالبناء الواحد في قوته. وكالجسد الواحد في احساسه - 00:05:06

يقول صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وقال الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسعي والحمى - 00:05:38

الحب في الله يجعلنا كالبنع في قوته وكالجسد الواحد في احساسه فالأخ اذا احب اخاه في الله يحزن لحزنه ويشعر وبحس بما

يحبس به اخيه فيا اخوة الاسلام الحب في الله ليس كلاما يقال وليس كتابا يكتب انما هو - 00:06:06

ترجمة لقال الله. وقال رسول الله بالعمل في هذه الدنيا. فلابد للمسلم يا احب اخوانه ان يكون بهم كالبناء. وان يحس بهم كالجسد.

ولذلك ضرب الله لنا مثلا للحب في الله في كتابه. فيقول فيقول تعالى محمد رسول الله - 00:06:37

والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. رحماء بينهم انكم تحابوا في الله. وقال تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من

ديارهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا. وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون - 00:07:07

فالمهاجرون يا عباد الله اخرجوا من مكة تركوا ديارهم واموالهم وهاجروا الى المدينة يا اخوانهم من الانصار لم يا عباد الله؟ لانهم يحبونهم في الله. والانصار في المدينة استقبلوا مهاجرين وقدموا لهم الاموال وقدموا لهم الديار واثروهم على انفسهم اتدرون لما يا -

00:07:37

الله لانهم يحبونهم في الله. ولذلك وصف ربنا جل وعلا الانصار. فقال تعالى تبوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم.

يحبون من هاجر اليهم ولا في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. والذين جاءوا من - 00:08:07

بعضهم يدعون لآخوانهم بالمغفرة والرحمة. اتدرون لما يا عباد الله؟ لانهم يحبونهم في الله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. رابعا اهل الجنة وهم في الدنيا -

00:08:37

تحابوا في الله لانهم قد علموا ان الله يحب المتحابين في الله. قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى حققت محبتي للمتحابين في.

حققت محبتي اي وجبت محبتي اي تحققت محبتي للمتحابين في. ويقول صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في - 00:09:07

في قرية فارشد الله له على مدرجته ملكا. فلما اتى قال له الملك اين تريد فقال اريد اخا لي في هذه القرية. فقال له هل لك عليه من

نعمة كربها؟ قال لا. غير انني - 00:09:37

احبه في الله فقال له الملك ان لي رسول الله اليك اخبرك ان الله قد احبك كما احبته فيه الحب في الله سبب لمحبة الله. واذا احبك

الله نادى على جبريل يا جبريل اني احب فلان - 00:09:57

احبة فيحبك جبريل وينادي جبريل على اهل السماء ان الله يحب فلان فيحبه اهل السماء ثم قاله المحبة في الارض خامسا اهل

الجنة في الدنيا تحابوا في الله لانهم قد علموا وايقنوا ان المتحابين في الله يوم القيامة - 00:10:20

تحت ظل عرش الرحمن. يوم لا ظل الا ظله. يقول صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي؟

اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل - 00:10:43

الا ظلي. ويقول صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله منكم ورجلان تحابا في الله. اجتمعا عليه وتفرقا

عليه سادسا اهل الجنة تحابوا في الله في هذه الدنيا. لانهم قد علموا انه يوم القيامة - 00:11:03

ان المتحابين في الله وجوههم نور. على منابر من نور. لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس يقول صلى الله عليه

وسلم ان من عباد الله عبادا ليسوا - 00:11:33

الانبياء والشهداء. قيل يا رسول الله من هم؟ لعنا نحبهم. فقال صلى الله عليه وسلم. هم قوم تحابوا في الله. ليس لارحام ولا انساب.

وجوههم يوم القيامة نور على منابر من نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس - 00:11:53

ثم تلى صلى الله عليه وسلم قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. سابعا اهل الجنة تحابوا في الله وهم في هذه

الدنيا. لانهم قد علموا - 00:12:23

وشعروا ان الحب في الله له حلاوة وله لذة يشعر بها المرء في قلبه. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من فره ان يجد حلاوة الايمان فلا

يحب المرء الا لله - 00:12:43

من فرطوا ان يجد حلاوة الايمان فليحب المرء. لا يحبه الا لله قال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كنا فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان

يكون الله اصوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود - 00:13:03

الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا واياكم من المتحابين في الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:13:33](#)

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين - [00:13:52](#)

عباد الله من اراد الجنة فعليه ان يتصف بصفات اهلها ومن صفات اهلها يا عباد الله الحب في الله والحب في الله في هذا الزمان قليل جدا وعزيز جدا فالناس في هذا الزمان - [00:14:33](#)

المحبة بينهم من اجل الدنيا والعلاقات بينهم من اجل الدنيا الفانية فلا يحبون الا للدنيا ولا يجتمعون الا على محبة الدنيا ولا يعطون الا من اجل الدنيا. ولا يمنعون الا من اجل الدنيا - [00:15:00](#)

فان لله وانا اليه راجعون. وهذه المحبة القائمة على المصلحة تزول في الدنيا بزوال المصلحة وتنقلب الى عداوة يوم القيامة. قال تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين اما الحب في الله - [00:15:27](#)

وان كان قليل في هذا الزمان ولكنه هو الذي يبقى وهو الذي يثمر في الدنيا والاخرة ولذلك ارشدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امور تقوي وتعين على الحب في الله - [00:15:55](#)

منها افشاء السلام كما سمعتم يقول صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم ثانيا - [00:16:21](#)

الهدية تزيد من المحبة في الله. اذا قدمت لله ولم تقدم رشوة ولا من اجل مصلحة من مصالح الدنيا. فيقول صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا. ثالثا الاقتصاد في الزيارة. فالاكثر من الزيارة يقلل من المحبة في الله. وتقليل الزيارة - [00:16:47](#)

يقلل من المحبة في الله. والوسط هو المطلوب. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم زر غبا تزداد حبا. رابعا الاعتدال في المحبة. يقول صلى الله عليه وسلم احب حبيبك عونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك - [00:17:19](#)

قولا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما. خامسا ان تعلم من تحبه انك تحبه يقول صلى الله عليه وسلم من احب اخاه في الله فليعلمه انه يحبه انه يحبه. ولذلك طاعة لرسول الله. طاعة لرسول الله. فانا والله - [00:17:49](#)

لاخبركم اني احبكم في الله. يا من تأتون الى هذا المسجد من كل مكان. تحبوننا فنحن والله نحبكم في الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. ولن نعمل عندكم فيها - [00:18:19](#)

هذا المسجد نريد حطاما من حطام الدنيا. لا نريد الا مرضى في الله. ولا نحبكم الا في الله اه وهذا الحب يتألم صاحبه عند الفراق. يقول صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:39](#)

جبريل عليه السلام يا محمد عش ما شئت فانك ميت. يا محمد عشمان شئت فانك ميت واحبب من شئت من شئت فانك مفارقة. يا محمد عش ما شئت فان ميت واحبب من شئت فانك مفارقة. واعمل ما شئت فانك مجزي به. بالفراق - [00:18:59](#)

بين الاحبة اليم. ولذلك فمع كل الالم والاسى والحزن الذي يقطع قلبي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. فاني اترككم شهرا كاملا. ذاهب الى واقاربى وارحامي لاصل الرحم استجابة لامر الله. واستجابة لامر رسول الله - [00:19:29](#)

صلى الله عليه وسلم. وها انا قد تركتكم على العقيدة اولا. وتركتكم ونحن نتكلم في صفات اهل الجنة. فنسأل الله في علاه. اذا جمع بيننا مرة ثانية في هذا المسجد ان - [00:19:59](#)

على العقيدة اولا وعلى صفات اهل الجنة. وان حال بيننا وبينكم بسبب الله لا نعلمه ونرضى به لانه قد قدره الله. فنسأله سبحانه في علاه كما جمعنا في هذا المسجد على العقيدة وعلى صفات اهل الجنة ان يجمعنا بكم عنده في - [00:20:19](#)

النعيم انه ولي ذلك والقادر عليه. وانا في هذا المكان اسامح كل من ظلمني اسامح كل من اكل ونهش لحمي واعتدى على ارضي واكل لحمي في المجالس وان كانوا قلة ولكن اشهد الله اني اسامحهم في هذا المكان حتى يوم القيامة - [00:20:49](#)

عاوز ربي عني فيجعلني واياكم من اهل الجنة. وانا في هذا المكان اذا كنت بدون قصد قد اعتديت او ظلمت او ضررت انسانا بدون

قصد مني. فانا اطلب منكم جميعا السماح - [00:21:19](#)

لعلنا لا نلتقي الا عند الله. هناك على الميزان لا درهم ولا دينار. انما هي فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور اقول كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. استودعكم الله الذي لا - [00:21:39](#)
اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين ووفق عبدك الحسين وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين.

عباد الله هذا بلاغ للناس ولينظروا به. وليعلموا ان ما - [00:22:09](#)

واله واحد وليتذكر اولو الالباب. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم. واقم الصلاة - [00:22:29](#)